انقلاب في تعداد السكان في العالم بحلول عام 2050

أظهرت توقعات تقارير الأمم المتحدة التي صدرت مؤخراً عن حدوث إنقلاب فْي التوازن السكاني الحالي بين الأقاليم والفئة العمرية خلال 40 عاماً القادمة، حيث يصل تعداد السكان في العالم إلى 4،9 مليار نسمة مقابل 9،6 مليار نسمة في عام 2010.

كما أشارت التقارير إلى أن قارة آسيا سوف تصبح القوة السكانية الأولى فى العالم، حيث سيصل عدد سكانها إلى 5.1مليار نسمة في عام 2050 مقابل 4.1 مليار نسمة في عام 2010، وأن الهند ستتفوق على الصين من حيث تعداد سكانها التي تصل إلى 1.7 مليار نسمة، مما يمثل 18% من تعداد السكان في العالم فى عام 2060 بينما يصل تعداد سكان الصين 1.2 مليار نسمة مما يمثل 13% من سكان العالم .

ومن ناحية أخرى تسجل أوروبا تراجعا في عدد سكانها، أما القارة الأفريقية فسوف تضاعف عدد سكانها من مليار نسمة في عام 2010 إلى 1،2 مليار نسمة في عام 2050، مما يجعلها تمثل 23.6% من سكان العالم بعد أن كانت تمثل 14.8% في عام 2010.

وكشف التقرير تزايد عدد كبار السن، فبعد أن كان شخصاً من بين تسعة بلغوا الستين فى عام 2012 ستصل هذه النسبة إلى واحد من بين خمسة في عام 2050، وهذه الظاهرة تبرز مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالنسبة للحماية الاجتماعية التى تعطى 28% من سكان العالم حالياً.